في كل اسبوع قال الحنفي والمراد المنهي عنه المواظبة عليه والاهتمام به لانه مبالغة في التزين وتهالك
به حدثنا الحسن بن عرفة بمهملتين مفتوحتين ثم فاء صدوق اخرج حديثه الترمذي والنسائي وابن
ماجه حدثنا عبد السلام بن حرب بفتح مهملة ثم راء ساكنة ثم موحدة قال العصام ليس له ذكر في التقريب اي
المذكور فيه عبد السلام بن ابي حرب ثقة حافظ لكن له مناكير انتهى والظاهر انه تصحيف عليه فانه مضبوط في
الاصول المعتمدة على ما تقدم في التقريب المنسوب للعسقلاني وهو خلق الكثير عن يزيد بن ابي خالد هكذا
وقع في نسخ الشمائل والصواب ان لفظ الابن زائد لان ابا خالد كنية يزيد لا ابوه ذكره ميرك وقال
العصام صوابه يزيد بن خالد او يزيد ابي خالد والله اعلم وهو ثقة عابدا اخرج حديثه الاربعة عن ابي العلاء
اسمه داود بن عبد الله الاودي بفتح فسكون ثم مهملة منسوب الى اود بن صعب ثقة عن حميد بالتصغير
بن عبد الرحمن قد ذكره عن رجل قيل هو الحكم بن عمرو وقيل عبد الله بن سرجس وقيل عبد الله بن مغفل وهذا
الاقرب لان الحديث الذي قبله من اصحاب النبي ﷺ في شرح ان الحديث لا يضر به الجهل في اسناده انتهى وهذا
صدر حديثه بان جهالة الصحابي لا تضر لانهم كلهم عدول ان النبي ﷺ وفي نسخة رسول الله كان نهى
اي فرجلناه انه يترجل غبا وفي رواية للنسائي عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبي ﷺ
كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهانا رسول الله ﷺ ان يمتشط احدنا كل يوم تنبيه ورد بسند ضعيف
كان رسول الله ﷺ لا يتنور وكان اذا كثر شعره اي شعر عانته حلقه لكن صح انه ﷺ كان اذا اطلى
بدا بعانته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله وهو لا ينافي لان المرسل يحتج به عند الجمهور والخبر انه ﷺ دخل
حمام الجحفة موضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الترمذي قال ابن حجر ولم تعرف العرب الحمام ببلادهم
الا بعد موته ﷺ باب ما جاء في شيب رسول الله وفي نسخة النبي ﷺ الشيب والشيبة بمعنى وهو
كون الشعر ابيض كذا في التاج واردف باب الشعر بباب الشيب لانه من عوارضه حدثنا محمد بن
بشار اخبرنا ابو داود الطيالسي لانه سمع همام بن يحيى دون المصاحف وكانه نبه بذلك وتبعه
بالمصاحف انه لم يتعمد المصاحف واسمه سليمان بن داود ثقة حافظ غلط في احاديث قاله البخاري في
التاريخ والترمذي في الشمائل اخبرنا وفي نسخة حدثنا همام بتشديد الميم الاول ابن يحيى بن دينار عن همام

بن منبه والاول ثقة ربما وهم اخرج حديثه الائمة الستة عن قتادة تابعي مشهور قال قلت لانس
بن مالك هل خضب بفتح الضاد المعجمة اي صبغ رسول الله ﷺ اي شعره قال لم يبلغ اي شعره ذلك اي
الخضاب كذا قيل والاصح ان الضمير المستكن في لم يبلغ راجع الى النبي والاشارة الى ذلك هو الخضاب
الذي سيقال بعد خضبه ويؤيده ما وقع عند مسلم من رواية محمد بن سيرين قال سألت انس بن مالك
هل كان رسول الله ﷺ خضب فقال لم يبلغ الخضاب اه وكان اسم الاشارة الى بعد وقت الخضاب
ويجوز ان يكون الضمير المستكن راجعا الى الشيب المذكور حكما بقرينة خضب اي ما بلغ شيبه ذلك اي يبلغ لحاجة
الى الخضاب ويؤيده قوله انما كان اي شيبه شيئا اي قليلا وفي نسخة شيبا اي بياضا يسيرا
وتقدم عليه ميرك وقال ابن حجر العسقلاني انما كان ما يخضب شيئا وفيه انه [illegible] سائر
روايات الصريحة بنفي الخضاب ما يناسب عنوان الباب والله اعلم بالصواب في صدغيه بضم فسكون المهملتين
اي كائنا فيما بين العينين والاذن ومن الشعر النابت عليه صدغا ايضا والمراد هنا او هو من باب اطلاق
المحل وارادة الحال وربما قالوا السدغ بالسين قيل وقع في رواية البخاري بلفظ انما كان شيء بان فيه
اي شيء من الشيب واعلم ان الجمع والتأكيد المستفاد منها فاعلم حمل في وفيه فيما في رواية انه ما كان
في راسه ولحيته ﷺ الا اربع عشرة شعرة بيضاء اللهم الا ان يقال الحصر هنا بالقياس الى ما في اللحية
قال العصام ويعلم منه قلة شيب الراس ايضا لانه اول ما يبدو الشيب في الصدغين وقال شارح
المراد حصر شيبه بلون [illegible] قال العصام وفيه انه بيان في ما سيأتي حديثه ويرده رح انتهى
ويلحق وفيه بان وضع الروح مع الراس انما كان لمتعلق [illegible] الخضاب هذا وقد جاء في صحيح البخاري
من ان الشعر الابيض كان في عنفقته وهو ما بين الذقن والشفة السفلى قال العسقلاني ووجه الجمع ما وقع
عند مسلم عن انس قال لم يخضب رسول الله ﷺ وانما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ
بضم فسكون وفتح اي شعرات متفرقة وعرف من مجموع ذلك ان الذي شاب من عنفقته الاكثر وما
شاب من غيرها [illegible] واد انس انه لم يبلغ شعره ما يحتاج الى الخضاب وقد صرح بذلك في رواية محمد بن
سيرين قال سألت انس بن مالك اكان رسول الله ﷺ خضب قال لم يبلغ الخضاب ولمسلم من طريق حماد عن

Copyright © King Saud University